لم يكن بين ادم ونوح لتسمية حاجة ٭ وهو
معنى قوله تعالى كان الناس امة واحدة ٭
وفى التنزيل حكاية عن نوح داعيا
مومنا رب اغفر لى ولوالدى ولمن
دخل بيتى مومنا ٭ وسام ابن نوح قيل
انه نبى وولده ارفخشد صديق
وقد ادرك جده نوحا ودعا له وكان
فى خدمته لعمر الرفيق ٭ وفى طبقات
ابن سعد ان الناس من عهد نوح لم يزالوا
ببابل وهم على الاسلام ٭ الى ان ملكهم
نمرود بن كوش بن كنعان ٭ فدعاهم
الى عبادة الاصنام ٭ واما العرب
فصحت الاحاديث فى البخارى ٭ وغيره
لكل ر او واعى ٭ بانه لم يكفر منهم احد
من عهد ابرهيم الى عهد عمرو بن عامر
الخزاعى ٭ فهو اول من عبد الاصنام
وعير دين ابراهيم ٭ رداه النبى صلى الله

الناس من عهد نوح ثم على الاسلام

عليه

عليه وسلم بسبب ذلك يجر قصبه
فى النار ٭ فذ بعض العلما على هذه
الجملة ٭ ووردت الجملة فى عدة من الاخبار ٭
وقد اخرج ابن حبيب فى تاريخه
عن ابن عباس وهو جد بريان يجد
له فى الشبر ٭ قال كان عدنان ومعد
وربيعة ٭ ومضر ٭ وخزيمة ٭ واسد
على ملة ابرهيم فلا تذكروهم الا بخير
٭ وفى الروض الانف حديث لا تسبوا الياس
فانه كان مومنا وناهيك به بيانا
وفى دلايل النبوة لابى نعيم ان كعب
ابن لوى اوصى ولده بالايمان بالنبى
وكان ينشد اعلانا ٭
ياليتنى شاهد انجوا دعوته ٭
٭ اذا قريش تبغى الحق خذلانا
واما كلاب ٭ وقصى ٭ وعبد مناف ٭ وهاشم
فلم اظفر فيهم فى واحد من الجانبين

Copyright © King Saud University